

العقيدة في دقائق (5) - أين الإشكال في الاستدلال العقلي؟

عبدالقادر البكور

يأتي السؤال اذا قررت ان الشريعة تقدر العقل البشري وتمنحه مجالات يستعملها في الاستدلال الشرعي سأينا الاشكال لماذا دائما يفترض ان سمى نزاع وخصومة بين عدوين لدودين هما الشرع والعقل. نعم - [00:00:02](#)

اقول هذه كلها اوهاام. لكن يكمن الاشكال في عدة امور. الامر الاول الخلط بين الراء الفاسدة والعقل الصحيح كثير من اهل الزيغ يحدثون اقوالا منكرا واءاء فاسدة ثم يقدمونها على انها عقل لا يجوز - [00:00:28](#)

شو خلافة؟ مثال ذلك الله تبارك وتعالى بين في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان الجنة مخلوقة الان يأتي بعض اهل الاهواء يقولون هذا امر يخالف العقل. لماذا يخالف العقل؟ يقولون لو كانت موجودة - [00:00:48](#)

لما ثم لها فائدة الان ولا يدخلها احد. هذا ليس عقلا هذا وهم فاسد ورأي كاسد قدموه لا انه عقل. من اه اسباب الاشكال ظن ان الشريعة مجردة من الدالة العقلية. يا اخوان الشريعة مليئة - [00:01:08](#)

بالدالة العقلية الصحيحة. بل غاية ما يقدمه اهل العقول من الدالة القوية المتينة موجودة في كتاب الله وان شئت راجع الدالة العقلية النقلية للشيخ سعود العريفي من الاشكالات حدود العقل. العقل في النهاية له حدود. كما ان هذه العين لها حد لا تستطيع ان تجاوزه. كذلك له العقد - [00:01:28](#)

كذلك هذا العقل له حد مهما فكر لا يستطيع ان يتجاوزه. لو قلت لي هناك غرفة بعد هذه الغرفة. هل تستطيع ان تعرف في عقلك ماذا فيها مهما فكرت لن تستطيع ان اعرف ذلك. لان ما في الغرفة ليس من مجال العقل. لا بد ان ارى - [00:01:54](#)

او ان يخبرني صادق بما فيها. فتخطي حدود العقل من من مواطن الاشكال. من مواطن الاشكال توهم ان العقل والشرع يتعارضان. والصواب ان الشرع والعقل لا تعارض بينهما البتة اذا - [00:02:14](#)

كانا صحيحين. لكن قد يتوهم التعارض احيانا بينهما. عند ذلك اما ان يكون العقل ليس عقلا عبارة عن رأي فاسد كما قدمنا. او ان يكون النص الشرعي غير صحيح. يأتون بحديث ضعيف مخالف للعقل. يقولون لك - [00:02:34](#)

الشرع يعارض العقل او ان يكون النص صحيح لكنه فسر تفسيراً خاطئاً وفهم على غير وجهه والا ف ان الشرع والعقل لا يتعارضان ولا يتناقضان لانهما من مصدر واحد. الشرع وحي الله المنزل - [00:02:54](#)

عقل خلق لله تبارك وتعالى - [00:03:14](#)